Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤ ـ واذا اختلف الاقارب مع الانسان فى الدين فإن ذلك لا يعنى قطيعه رحمهم ـ بل لهم رحم تراعى . ولقد ثبت أن عائشة أمرت ببر أمها المشركة اذ ذاك « أم رومان » ، وهذا البر لا يعنى الرضى عن من كفر ـ فإن الرضى بالكفر كفر . ولكن صلة الرحم شىء والولاية المنهى عنها شىء آخر « ان آل أبى فلان ليسوا بأوليائى ـ إنما ولىي الله وصالح المؤمنين . ولكن . لهم رحم أبلها ببلالها) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٣٩ .

١٥ ـ وإذا كان الرحم يصلون أنفسهم فنعم ماهم عليه . والواصل على الحقيقه المستحق للأجر كاملا هو من وصل المسيئين من أقاربه (ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل الذى إذا قطعته رحمه وصلها) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٣٩ .

(الموضوع العاشر)

(الرحمة)

١ ـ الرحمه كمال فى الطبيعة يجعل المرء يرق لآ لام الخلق ويسعى لإزالتها ويأسى لأخطائهم فيتمنى لهم الهدى . هى كمال فى الطبيعة ، لأن تبلد الحس يهوى بالانسان الى منزلة الحيوان ويسلبه أفضل مافيه . وهو العاطفة الحية النابضة بالحب والرأفة ، بل إن الحيوان قد تجيش فيه مشاعر مبهمة تعطفه على ذراريه ، ومن ثم كانت القسوة ارتكاسا بالفطرة لا إلى منزلة البهائم ، بل الى منازل الجماد الذى لا يعى ولا يهتز (جعل الله الرحمة مائه جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل فى الأرض جزءا واحدا ـ فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه)

٢ ـ وهى هدية الله الى خلقه يرحم من قبلها ورحم غيره (هذه رحمة جعلها